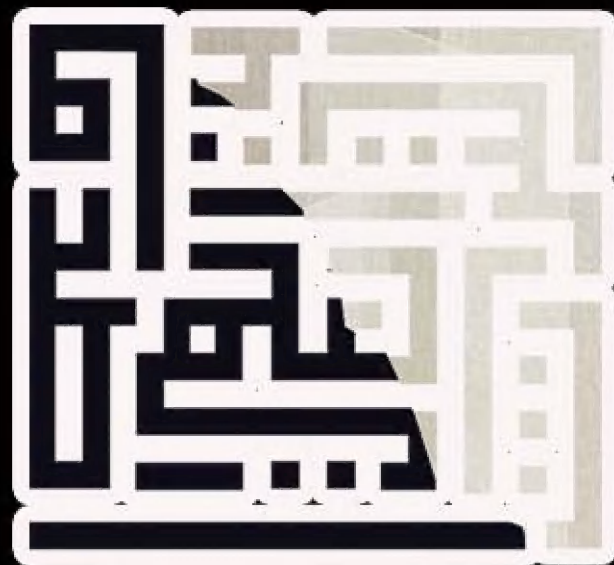


521
245 M
1358
86

كتاب
جواهر الطب المفردة بمفاتيحها ومعادنها
ليوحنا بن ماسويه
الطبيب

WMS Arabic 468



كتاب
يوحنا ابن ماسويه
في الطب

كتب من نسخة كتيبت في القرن الرابع سنة

ترجمة لابن ماسويه

هو ابو زكريا يوحنا بن ماسويه السرياني النحلة تخرج بابن
بقيشوع وكان طبيباً حاذقاً فاضلاً وكان مبعداً عند الخلفاء
والأمموت. قلده الرشيد ترجمة الكتب القديمة مما وجد بالفرد
وعمرانية ومنازل بلاد الروم وجعله أيضاً على الترجمة
وخدم هريرة والأمين والمامون والفتنم والواقع والمتوكل
وكانوا لا يتناولون شيئاً من الأطعمة الا بحضوره. توفي بفسطاط
كن رأى يوم الاثنين لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة

مصفقات

كتاب الإزمئة. كتاب الأثرية. كتاب الأغذية. كتاب الأبدال.
كتاب البرهان. كتاب تركيب الأدوية المسهلة. كتاب تدبير الأشجار.
كتاب التشرية. كتاب ترتيب سقن الأدوية المسهلة. كتاب تركيب خلق
الانسان. كتاب جامع الطب. كتاب لغوامر. كتاب خواص الطب
المفردة. وهذا كتاب القيمة للبرهان. كتاب دخول الخصام.
كتاب دفع مضار الأغذية. كتاب البرهان. كتاب

كتاب لغوامر

المصدر والدواوين كتاب السر الكامل كتاب السؤال والسؤالات
 كتاب الصمداء كتاب المصون والبعة كتاب علاج النساء واللوات
 لايجلس كتاب في الجذام كتاب في الفصد كتاب في غير ما في
 كتاب في الصوم كتاب في الضيق كتاب القولنج كتاب الكمال
 والقمام كتاب امتناع الألبان من علاج اللوام كتاب أنما القولنج
 كتاب البعدة كتاب البحر كتاب بحنة الطبيب كتاب بحنة
 الكعاليين في دغل العين كتاب ماء الشعير كتاب بحنة
 العروق كتاب التوادد الطبية

بسم الله الرحمن الرحيم
 وهمل والله
 بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب يوضح من ماسويه في جواهر الطب الفردة بمعانيها ومعادنها

الاصول ثلاثة
 المسك والغنبر والعود

المسك

احناس وهو يناضل فاجوده الصفدى وهو مائة من
 التبت الى الصفد ثم يحمل الى الافاق على الظهر ثم الهندي
 ثم ما يقع من التبت الى الهند ثم الى الديبل ثم يعمل
 في البحر وهو دون الاول لحمله في البحر ثم العيصي
 وهو دون الاول مكش في البحر ولعله مع ذلك
 ان يكون يختلف لاختلاف الراعى في الاصل لانها
 تفاضل فافضلها ما كان مرعاه خفيفا يقال له
 الكند هسة يكون بالتبت وبقتيريا واحدها ثم بعده
 ما كان يوعى السفيل الذي يستعمله الغضارون ويكون
 بالقت. وأدناه ما كان مرعاه خفيفا يسمى اصلها السرد
 رائحة تلك الخشنة واصلها رائحة المسك الان المسك
 اقوى منه واذك. وأصل كل مسك دم يجتمع في شجرة
 الغزال والذي يقال ان رعى هذا الغزال ينبل الطيب

فلذلك يستعمل دمه مسكا هو باطل لأن من الغزال
ما يرعى للقطرة والتعير والخيش ويكون منه المسك
وأما العلة في شياف المسك وفافقه أن الغزال يصيد
الرجل فيذبحه ولا يزال يحس يديه سائر أعضائه لينزل
أكثر ما في عروقه من الدم إلى سرتة فإذا علم أن
السرة قد امتلئت من الدم قَوَّرَ الموضع وعلقه إلى
أن ياتي عليه الحول فإذا حال عليه الحول استحال مسكا
وكل دم يكون حاصلا في سرة الغزال قبل الذبح إذا استحال
كان مسكا فافقا وما ينزل إليها بعد الذبح من العروق
قطرة قطرة فذلك ليس شيافا وإذا انفتحت فارة ووجه
فيها حنطة أو شعير فذلك من غش الكفار لأنهم لا يهدون
إلى غش التجار من حيلة المسك وإذا انفتحت وخروج
منها دم فأنها تكون لسنقها ولا يكون قد حساك
عليها الحول. وأجود المسك في الرائحة والمنظر ما كان
تفاحيا يشبه رائحة رائحة التفاح الشامي البناء الجيد
وكان لونه يغلب عليه الصفرة وكان بين الجلال
والدقاق وسطا. ثم الذي يليه أشبه سوادا منه وهو
يقارب في الرائحة وليس كمثله. ثم الذي هو أشبه سوادا
منه وهو واضع.

وبلغنا أن بعض أهل الهند يقولون أن المسك ثلاثة
ألوان فأجودها المسك الأصلي المعروف. ومسا كان فتخذ أن

أحدها من اخلاط يابسة يكون عندهم من نبات
وليس فيه من المسك شيء يأمرون باستعماله وإتباعه
في مواضع أصوله وما يليها من البلاد وهم الذين يعرفونه
ويأمرون به وهم أهل التبت وما يليها والآخرون مسك
يتخذونه وهم يهون عنه وذلك لأنه لا يبقى ويتغير
ويفسد ويكون فيه رطوبة أو ذهب شته وقد يعرف
هذا الثالث بعض أهل من الجلادين والعطارين
بعض رائحته وأكثرهم لا يعرفون والغلط فيه كثير.
ومسك يجلب من تغيير الدخلة وما حولها وليس
بالجيد. وهو يقارب الذي يفي عنه من التخذ وهذا
أيضا يكون فتخذا وغير فتخذه وهو على نصف القيمة من
الجيد أو نحوها. وإن وقع شك في مسك خالص أو
مغشوش فليؤخذ قطعة رجراج وتوضع على النار حتى
تحمى وتلقى عليها اليسير من المسك فإن فافقه
رائحة المسك فهو خالص. وإذا يمتص على وجه آخر
وهو أن يوضع اليسير منه ويؤخذ في خرقة ويترك
ثم ينظر إليه فإن لصق من لونه المسك بالمخرقة شيء
يسير وبقي ثقله فهو خالص وإن صار مثل الخلاء
ولم يبق له ثقل فهو غش. وهما غشوش كثيرة
لا يعرفها أهل البصر إلا عند الاتقان. فإنه أشترى
للاستاذ الرئيس إلى الفضل رحمه الله من الحاج شيء من

المسك للشثور فنظر اليه وامتنحه بالدوق والشارع
وارتضاه . فلما تحقق اسوة الانامل والصلابة والتميز والنخل
فلما رثن عليه الماء تبين فيه آثار وعيون كثيرة الفضة .
فلما نظر اليها قال ان بايعة غشه لبحر الخجل . ومتى
تمت نايعة وخرج منها مسك ابيض فليس ذلك
بعش بل هو فاسد من ندوة اصابته فغيرته
والسك حار لطيف غواص جيد للفوائد وقطع الدم اذا
وضع على الجراح . واذا جعل بد الأرض الهندية سرقانه
اقرب الاشياء منه واشبه فعلا به .

العنبر

وهو اجناس وهو تفاضل . واما يعرف قبل الاختبار
بموضعه فاحود اجناس العنبر الشلاهطي وهو تفاضل
واحود الشلاهطي الازرق الدم الكثير دهن وهو الذي
يستعمل في الغالية . والفاقل وهو جيد للرجل ونسبه
يقل قليل وهو دون الاول لا يصلح للغواني الا عن
ضرورة وهو لطيرة البحرة . والتمند وهو اذناها
وهو مضروب من اتمند الصخرى وهو اجودها ويعرف
بلونه وهو اسود وفيه صفرة . ينضب اليد اذا لمس .
والحنه كراثة العنبر اليابس الا انه لا يبقى على الماء
وهو الدهن اجود وليس له عاقبة كعاقبة اليابس

يستعمل

يستعمل في الغالية اذا عثر الشلاهطي . ومن الهند الزنجي
وهو مثل الصخرى في المنظر وهو دون في الرائحة
اسود وليس فيه صفرة . ومن الهند الصخرى وهو ينضب
اليدين يعالج به من الطيب الاما لا ينعده وهو لنمو
الحصاب جيد . والشملكي وهو ينثر ياكل السم والضرر
في البحر فيقتل ما ياكله وتلقيه الامواج الى الساحل فيبني
ويبقى العنبر ذائبا شبيهها بالخير وهو ردي الطيب
وفي ربحه سهاكة . وهو يغش به الجيد .

والشلاهطي والفاقلي يؤخذ من بلاد مالابا الهند
والتمند يؤخذ من من من الشجر ساحل من سواحل
البحر من ملأ خمدانها الى ساحل حضرموت ثم ينقطع دون
عدك مسيرة ايام . والزنجي والصخرى يؤخذ من
بلاد الزنجي ويقال من الصخر ايضا . واما من الزنجي
لسواده . وقال بعضهم اجود العنبر الصخرى وهو الاطيب
الشديد السام يصلح لكل نوع من انواع الطيب . واكثر
قوته في التعلية فانه يؤثر في التبييض غاية الاثر
ولقلة دسوسه لا يكون بذلك القوى لفالق . واذا عمل
منه الند لم يقاومه العطار ليسه . وتكون رائحته في
الصنعة بقدر رائحة المسك . وعند القطع تنفث فلا
يستعمل في الند الامع شي من العنبر الدم ليسهل

صنعة وقطعه ومنه لون آخر وهو دون الاول في
البياض ويؤري فيه عند الكسر اثار سود مثل عيون الخمل
وهو اقوى منه في الصفة ويصلح للطرية والتغذية وسائر
انواع الطيب ومنه لون آخر يكون في معدته اشد بياضا
من الاول ثم يصيبه الهواء الخارج مثل هواء عمان وسيراف
فيسود لونه وعند الكسر يكون اغبر يضرب الى الحصرة
وهو في نهاية اليبس وكل طيب يتخذ منه او يغلى به
فانه يبيض ليوحه او غده ثم بعده الثلاثة وهو
الازرق الدسم الذي يسمى عيون الجراد وهو اقوى سائر
اجناس العنبر خاصة في صنعة التند فانه يذوب بسرعة
ويسهل على الصانع صنعه ولا يخاف عليه تغير الهواء
لانه لا يؤثر في التبييض كاثرا الجنس الاول وتكون
رائحته غالبة رائحة السك ثم بعده الزمعي وهو الاسود
لا يصلح الا للعود واللصاق وهو لون يعرف بالحمكى
وهو بالحمكى ان السك يتلعه فيقف به ولا يصلح لشي
من الطيب لان السهولة لا تنقل منه ومنه لون آخر
يسمى بالهند اسود اللون كونه الرائحة ثقيل الوزن يدخل
في معجنات العوام واصل سائر العنبر هو ان لها عيون
تنتج في البحر ويطفو على راس الماء فتضربه الامواج
وترمى به الى الساحل فاما علة المناقير والمخالب التي

توجد في العنبر فانه اذا صار الى الساحل تكون ويدان
البحر الصغار منها محتفظة به فيبقى الطير فيقع عليها
لا لتقاط الدخان فاذا كان العنبر رطبا والشم ضعيفا
لم يقدر على الطيران لان العنبر يعلق به مثل الكدب
فيبقى الى ان يموت فيحصل فيه منقاره ومخالبه واذا
كان الطير قويا طار بقوته وترك المنقار والمخالب فيه
ومن قال انه روث بقور واشباه ذلك فهو غريب
مصيب ومن اراد امتحان العنبر فليأخذ قطعة زجاج
ويصير اثار بطرح فيها اليسير منه وينظر الى رائحته
فان رائحة العنبر لا تخفى فان كان معبونا من غش
وفيه شيء من العنبر طاب رائحته وان لم يتحقق انه
خالص فليتنظر الى ذوبانه فان ذاب على الزجاج ولم
يجر فليس بجيد وان ذاب وجري ودار على طرف
الزجاج فهو خالص جيد

ويقع كل اجناس العنبر من موضع يعرف بسطالة الهند
ويجلب في البحر الى عمان وغيرها وبالعراق حيوان على
خلقة الهرة واكثر منها وطول ذنبها تسمى زياد ويكون
له اثنى عشر حبل منه في كل يوم وزن نصف درهم
او اقل او اكثر ويكون طيب الرائحة ومن الناس من
يستعمله مكان الغالية واذا جف وعشق صار اسود اللون

ويستعمله العوام في الذوب وفي المجرنات مكان لعنبر.

العود

اجوده الهندي المعروف بالهندوري وهو على اللون كثيرة ولكن الاعتماد على لونين فمنه ما يجلب وفيه قير كثير يحتاج الى حاذق يخرج منه بالاته او يكره بالكار ويعترك القير فيخلص النقي وهو اطيب اللونين واذ كانا ومنه ما يجلب قطعاً كباراً وليس فيها قير وهو احسنه لوناً فاذا امر به بحرقه باللون فيكر منه قذرة وينظر الى وسطه فانه يتبين فيه آثار عروق صفر وتكون رائحته ناعمة غير زعيرة والهندي لا يسم من الصنع ويقصدون بذلك التمييز بين سائر اجناس العود

فاما صنع الاصل فيعرف ولا ينقلع اذا تمس بخوب ولا يفصل الا بعد جده ولا يجوز حرقه يصنع ببلبل بالاء ويفصل الصنع منه غسلاً نظيفاً لان الصنع غير طيب وصنع غير الاصل يتبين في اللون واذا تمس زال عنه ذلك كونه وغرف الهندي الطيب انه لا يلائم المسك والعنبر غيره لانه اذا استعمل في الطيب عود سوى الهندي ثم امتحن على النار فاح رائحة العود على الانفراد من دون المسك والعنبر لزعة رقة واذا كان هندياً فوضع معجون

على

على النار فاح رائحة المسك والعنبر والعود معا بحيث لا يميز منها شيء للطافته وعززه في قوته.

وقد رأت من اهل المنصورة من كان يعمل على العود في تنقيته وترقيقه فسالته عن العلة في ذلك فذكر ان ملوك الهند يدفرون العود الهندي كما ان ملوك هذه الديار يدفرون العنبر والورق وغيرها فاذا اصاب منهم واحد يقال خلّف من العود الهندي كذا وكذا اسطفاً والجيد لا يخلط منهم الا ما يتبادون به ويتفنن ايضا بلون آخر وهو ان يؤخذ منه قطعة من شيافة مسك ويوضعان على النار فان فاحت الرائحة ان معا بحيث لا يميز من المسك فهو العتيد واذا انقصر منه واحد وجدت له رائحة لطيفة بالحدة خفيفة ليست بزعة وتكون الرائحة في الاخر رائحة في الاول. واذا انقصر شيء منه يكون الثوب في اليوم الثاني اطيب منه في اليوم الاول وكذلك في الثالث الى اسبوع وكل طيب يستعمل يحتاج في ثابته اليه ايضا الا العود الهندي فانه يكفي اسبوعاً وربما عتق الطيب في الثوب ويبقى اياماً بيلا لحاله الهوا. واذا انقصر منه واحد في آخرها رائحة كثرية فيعتبر انها من المسك وحده لانه العنبر والعود لا يما لا يستحلان. والمسك من حيوان يرجع الى الطبع الاول وهذا اذا كان العود هندياً وان يفرغ من مثل الزعفران المحروق. واما التقاوت في سعرة فبعض لا يوصف

واغلا ما رأيت اني اشتريت لبعض اهل هذا العصر من
 بالقيمان بانه وثمانين ديناراً. وسالت والدي رحمه الله
 عن ارفعه عن شاعده. فقال كان جميل لابن الفريسي الرازي
 رئيس الري مثا منه بثلث غائنة دينار فاحده الى ابن أبي
 الساج. وبعده يحكى عنه انه قال ان وقت مقابله
 ببعده آد اشترى له ابن قرابة العطار اوقيتين عمود
 هندي في النداء ثمانين مئطاً. وبالجملة فكما انه هو
 ليس لطيفه نهاية وحدة فليس لغته نهاية ولا حدة.
 وقد يتم منه قلع صغار رطبة فانه اتفق ذلك اخذ
 للاستعمال في الادوية. والذي يقال في الرطب منه فليس
 له حقيقة وانما فيه رسومه فان الهواء لا يدع الندارة
 في الخشب المقطوع الاجنبية الى نفسه ولا يستعمل في العجوات
 الطبية الا في الادوية ولا يتغير به فانه لا يطيب.
 وقد يقع من الرطب ايضا في جنس الصنفي والاشباه
 ثم بعده العاقل وهو جنس يقارب الهندي واذا اعدم
 الهندي قام مقامه ضرورة ولا يقع الا قطع كيار ولطاف
 وهو عزيز ايضا وان اريد معرفته باللون فانه يكون
 خبيثا وعل طاهره عروق غلاظ بيض وسود واذا اكسر
 يكون جوف كجوف العود الهندي عرق منه مفسر
 وعرق اسود وليس بعد الهندي عود لطيف منه وعمله
 في الصنعة يقارب عمل الهندي الا انه دونه ثم بعده

الصنفي

الصنفي وهو عود صلب ابيض جيد يصلح لسائر انواع
 الطيب الا الثلث والدرج وهو حسن اللون قليل القبر
 وله خاصية في الطري ويبقى رائحته في الثوب اياماً ثم
 بعده القمارى وهو عود العطارين يصلح للطري والنة
 وليس في اجناس العود اكثر دقا قامة لرطوته. ويقل
 الدقاق في الاجناس الاخر لصلابتها ويكون اخضر اللون
 حسن الكبر عذب الرائحة. ومن اراد تدليس بالهندي
 فانه يدللس واذا تخبر به طاب الا ان الرائحة لا تبقى
 في الثوب يومه ثم بعده البكالي وهو جنس من اجناس
 الصنفي ولا يخرجه بطيبه وهو حسن اللون كثير القبر
 ولا يصلح الا للزينة والثره اذ الكبر حرجه ليس الوسط
 وتكون الرائحة زعرة وهو هندي هذا الزمان ثم بعده
 الاشباه وهو على لونين احدهما يكون قطعاً كبيراً فيها
 ثخن ويكون في قطعة منه خمسين منا الى حصة امكان
 ولا يصلح الا للزينة بين الجالس فاما في الرائحة فانه مثمين
 يصلح للاسماط والسطرغ وتصب السكاكين وغيرها واللون
 الاخر قطع خفاف لطاف رفاق فيها ثقب لا يصلح لشيء
 من الاعمال. واما الاجناس الاخر مثل الهندى والنفصى
 والمطبوخ وغيرها فلا تستعمل بها.
 وجلب العود كله من الهند واصل العجار في غياض ورا
 جبال ليس اليها وصول وخلف الجبل وقد اده بحر ومن

الجبل طريق يخرج منه الماء الى البحر فيعمل ما يسقط
من اشجار العود. وسلطان ذلك الموضع قد اقام مائة
ذلك فاذا وجدوه دفنوه تحت الارض سنة كاملة ثم يخرج
وينظف ويحك بالسلكين والبرد ويبرى ويحلى. ومن حكي
انه وصل الى شجر العود النبات فغير صادق. وغرض القوم
في دفن العود ان كل ما كان رخوا وخفيفا تعفن في التراب
ويبقى ما سلب منه. ومن العود ما يغربه الريح في البحر
فينزل الى اسفله فينعوز في الطين وبعد حين ينقله
ويطفو على الماء. فاذا اخذ شئ غرقا ولا يصلح لشيء من
الاعمال ويكون اغبر اللون ومثى اريد يبرينه ذهب كله
في البراية ولا يصلح منه شيء.

خاتمة في عمل الهند

صنعة الهند

يؤخذ غايبة مثاقيل عود هندي مسحوق مغول بحري
اصفر من حرر المسك وعشرة مثاقيل مسك يتى مسحوق
ويؤخذ اثنا عشر مثقالا غير اشرب ثم يعمل

صنعة الهند المثلث

يؤخذ عشرة مثاقيل مسك مسحوق وعشرة مثاقيل عود
هندي مسحوق مغول بحري صفيق ويكون انعم من المسك
لان المسك عند الاستعمال اضعف رائحة من العود

فاذا كان العود انعم من المسك استويا في الرائحة.
ويؤخذ العود وتبل في سكرجة صينية بعد ان لا يكون
ثمنا ولا رقيقا فاذا كان شتاء تمل بالماء الحار. ويؤخذ
عشرة مثاقيل عنبر مقترض ويدق بعل ما ذكر ويلقى
عليه العود الملول ويحرك بالمعلقة والقصعة وسط الماء
الى ان يختلط العنبر وتخرج القصعة ويلقى عليه المسك
ويجمع بالمعلقة ويسط على الصلابة ويقطع ولا يجوز دق
العود الهندي بالهاون بل يقطع ويحق على الصلابة
لكل بلعقة سهولة الهاون. وان كان هاون من حمر مثل
صلوات العطارين جان.

صنعة اخرى من المثلث

يؤخذ التور فيعمل فيه قليل من الماء ويخرج فيه عشرة
مثاقيل عنبر ويقترض ويوضع على نار لينه من قصرة فان
كان حطبا خفيف عليه التقطط ويدوب برفق فان الماء
يغلى اسفل العنبر ويدوب العنبر على رأسه. ثم يؤخذ
عشرة مثاقيل عود هندي مسحوق وينزل التور عن
النار ويلقى فيه العود المسحوق اليابس ويحرك مع العنبر
في التور ليعتلف به ثم يطرح عليه عشرة مثاقيل مسك
مسحوق ويجمع ويعمل مثل ما عمل بالاول وهذا الاسم
بالشتاء على برد الهواء واللون الاول في الصيف على
حرارة النار فاذا بسط المثلث على الصلابة للقطع اذا

كان تذويب غيره على هذه الصفة ويؤرى آثار العود فيه
باقية فليتمز القهر على الند وهو على الصلابة قبل السط
ليخلط بعضه ببعض وان تعاضل الصانع خرج الند وفيه
آثار صفر من العود فاذا ابيض زال ذلك عنه ولا يظهر
فاما علامة سلامة الند من يد الصانع عند الفراق من القطن
عوان يخرج عننا مجتمعا لا تنفقت في الكف وتكن الطبع عليه
وان امر به اعادة بحنه ورده الى تجميع اخر امكن وان
رأى تنفقت على الصلابة ولا يجتمع علم ان قد اصابه
حتر الهواء ورده فان كان فاده من جهة برد الهواء
امكن اصلاحه لانه لا يكون محترقا وصوان يؤخذ كما هو
ويطرح في المبلية ويرد الى وسط الماء ويوقد تحت
فانه يحل ويعاد قطعه ويحنه ولا ضرر به. وان كان
الفساد من حرارة النار فلا وجه لاصلاحه لانه لا يحترق
واذا كان الند قليلا ولم يخف عليه برد الهواء جعل فاضل
ويقطع فانه يخرج حسنا. ويحذر من احتراق العنابر
عند التذويب اذا كان على النار من دون وساطة
الماء وعلامة احتراقه انه ان شتم رائحته وهو على
النار فهو محرق وتنفقت عند الصنعة في الصيف فهذا
الذي لاحل له. ولا يجب ان يقرب الندي من
الكافور قبل او كثر ولا يمنع قول العوام ان الكافور في القيب
كالم في القدر. الا ان يامر به صاحب الطبيب. فيبقى على

مائة مثقال ند وزن دائق كافور فانخذ القدر
جليه ولا ينادى صاحبه بحرارة المسك.
وفي الجملة لا يدخل الكافور الا في طب العوام ولا يستعمل
ماء الورود في شيء من الطيب فانه لا يطيب على النار

صنعة ند بقالب

يؤخذ عشرة مثاقيل مسك مسحوق وخمسة مثاقيل عنبر
ويذوب على الماء ويطرح عليه المسك المحقوق ويجمع ذلك
من غير ان يقرب اليه شيء من الماء ويؤخذ خرقة كتان
رقيقة ويسط على وجه القالب ويبل بالماء ويوضع المحقون
عليها ويؤوى ويؤخذ الطرف الآخر من الخرقة ويسط
على وجه المحقون ويوضع القالب الثاني عليه ثم يؤخذ
الند منه يخرج حسنا ولا يعلق القالب. ومن الناس من
يعمله من غير خرقة فربما علق العنبر بالقالب ولا يخرج
النقى.

صنعة ند يدخله مسك المسك

يؤخذ اوقية عود صنفى ويحق سحقا ناعما ويخل بحريرة
صفيقة ويؤخذ مثقالين مسك يلقى مسحوق ومثقال ونصف
عنبر مقروض ويؤخذ اربعة مثاقيل ونصف مسك المسك
ويحق ويبل في سكرجة بالماء القراح يطرخ بالتورقيل
ويلقى عليه من العنبر المقروض مثقال ويوضع على النار
ويذوب ويطرخ عليه المسك البلول ويمرر باللعقة ويغلى

ثم يلقى عليه العود المجوق ويحرك ثم يلقى عليه السك
المجوق ويسط على الصلابة ويقطع ويرفع على الخلل فإذا
جف بلى بياقي العنبر وهو نصف مثقال ليبين وجس
ومن الناس من يدقوب عنبر هذا الهند في جوف السك
ولكن ربما لم يذب العنبر تمامه في وسط السك ولكن
ان ذقوب على ما ذكرته أنفا كان أصوب. ومن الناس
من يدق العنبر والسك بالهاون فاما دق السك بالهاون
فمن أعظم الخطأ والعنبر اسلم لأنه لا يعرفه شيء غير
النار ويضاف على احتراق السك عند الحق فلا يستعمله
الا الصلابة والفهر والرفق به.

صناعة الند الزعفراني الأول ويعرف بالمختص

يؤخذ عشرة مثاقيل سك. وعشرة مثاقيل عنبر. وعشرة
مثاقيل زعفران. وعشرة مثاقيل عود هندي. وعشرة
مثاقيل كافور رباحي. ويحق كل واحد منها على الانفراد
سوى العنبر ويدقوب العنبر ويلقى عليه العود المجوق
ثم الزعفران ثم الكافور ثم السك ويحرك الجميع في النور
ثم يسط على الصلابة ويقطع فهذا الجود طيب يقع
فيه الكافور والزعفران وكان يستعمله القدماء من أهل
النصرة. ومن الناس من يرد جزء الكافور والزعفران
الى نصفه لقلية رائحتهما على السك والعنبر فتستوى الرائحة
ويسهل صنعته.

صفة لون آخر منه

يؤخذ اوتية عود هندي او صنفى ووزن درهمين يكبحر
ونصف درهم قسط بحري مقشر ونصف درهم لادن الطيب
الربط ونصف درهم خشب الصندل القاسيري ووزن درهمين
زعفران وسبعة مثاقيل سك مثقالين سك ومثقال
عنبر ومثقال ونصف كافور رباحي. يجمع هذه الأجزاء
محمولة في خجلة كل واحد على الانفراد ويدقوب العنبر
ويخل السك مع نصف مثقال عنبر ويحق الاثلاث الأخر
بهما ويطرح عليه قليل ماء التفاح ووزن دنانير
اللسان ويترك ليلة حتى يجف ثم يحبس مثل المعص
ويلقى بياقي العنبر وهو نصف مثقال.

أنواع العود المطري

الأول المدحرج

وهو ان يؤخذ عشرة مثاقيل عود هندي ويقطع على
تقطع المطري ثم يؤخذ أربعة مثاقيل عنبر ويغرس
ويؤخذ ستة مثاقيل تقي مجوق ويطرح العنبر في النور
بل ماء ويوضع على نار لينة ويحرك بالمعلقة ليدوب
ثم يلقى العود المقطع فيه ويحرك تحريكاً جيداً ثم يطرح
عليه السك المجوق ويحرك ثانياً ثم يؤخذ قطعة قطعة
مع الطلاء ويسوى باطراف الأصابع لئلا تبين أثر العود
ويطرح على الخلل ولا يجب ان يقع فيه وزن دنانير من

الماء فانه لا يقبل الطلاء ويخرج العود عاريا ويجذر
عند تذويب هذا العنبر فانه يجب تذويبه بلاماء لئلا
يحترق.

نوع منه آخر

يؤخذ عشرة مثاقيل عود هندي ويقطع على الصفة
المتقدمة ويحق أربعة مثاقيل مسك ويقرض أربعة مثاقيل
عنبر ويطرح في التور ولا يطرح فيه من الماشي
ويلقى العنبر فيه ويذوب بلين ورقق. فاذا ذاب يصير
عليه ليمدا فانه ان القى عليه المسك احترق بؤارة
العنبر. ثم يلقى عليه المسك ويحرك ثم يلقى فيه العود
المقطع ثم يوضع على منخل شعر ويهتف.

نوع آخر منه

يؤخذ عشرة مثاقيل عود هندي وثقاليين ونصف عنبر
ويقرض وثقاليين ونصف مسك سحق ويذوب العنبر
في تور بلاماء ويلقى فيه العود المقطع ويحرك بالمعلقة
ويلقى في تور زجاج واسع وينثر عليك المسك المسحق
ويحرك التور لينصف حينئذ المسك بالعود الغلي بالعنبر
ثم تسوى القطع باطراف الانامل ويوضع على المنخل وهذا
أدون انواع الدريج على ما يستعمله اهل بغداد.

صنعة اخرى من الهند

يؤخذ عشرة مثاقيل مسك سحق وخمسة مثاقيل عنبر

ويذوب

ويذوب العنبر على الوصف المتقدم ويطرح عليه المسك

كتبه جميل بن مصطفى العظمى غفر الله له سنة ١٢٢٤
لكتابه الفقير جميل العظمى مضمنا

له خال فداء كل خال وليد به أي وأني وخال
تكون من قديم الوجبات ميمنا (فان المسك يفسد كدم القتر)

قد وقع الفراغ من نسخة كتاب جواهر الطيب المفردة
لروحنا بن ماسويه الطيب نقلنا عن نسخة مخطوطة
بغرازة احمد باشا يمور المودعة الان بدار الكتب المصرية
تحت رقم ٤٦٦ طبع في يوم السبت ١١ ابريل سنة ١٢٩٦ م وبيع
ذلك الراعي عفو مولاه محمود صدق

النساء بدار الكتب المذكورة

وملى الله على من لا يني

بعده وعلى له

ومعه

وسلم

١٢

١